رسالة الرئيس محمد أنور السادات
الي أسرة تحرير مجلة اكتوبر الجديدة
فى٢٩ أكتوبر ١٩٧٦
بسم اللّه

من كل قلبي أدعو لأسرة مجلة اكتوبر بالتوفيق واذا سئلت عن آمالي ، فان آمالي ان أري في مجلة اكتوبر صحافة في مصر تعتمد أول ماتعتمد علي الخدمة الكاملة لكل ماينشر فيها وبكل الخلفيات حتي يمكن للقاريء ان يخرج من كل عدد من أعدادها بقيمة وإضافة جديدة لثقافته العامة أحلم ان تستأنف مجلةح اكتوبر ذلك الخط الذي كانت تتميز به صحافتنا من قبل ، وكنا نجد فيها مفاتيح الثقافة الحقة

وأذكر انني ، بعد ان تخرجت بشهور وكانت سني ١٩ سنة وشهرا ابتدأت اقرأ . وأول ماقرأت في حياتي كتاب اشتريته من دار المعارف اسمه فيض الخاطر لأحمد أمين والكتاب مليء بالمقالات القصيرة والخواطر المتنوعة التي يخدمها أحمد أمين بمصادر ثقافية متعددة

فاذا استطاعت مجلة اكتوبر ان تخدم ، ولو مواطنا واحدا من كل ألف مواطن ، ليخرج منها بشيء جديد ، فسوف يكون ذلك إنجازا كبيرا . لان هناك أناسا كثيرين حريصون مثلي علي الثقافة والتلقي ، فقد كنا نري مفاتيح الثقافة قد أودعها كتابنا القدماء في الصحافة علي أيامنا

أحلم ايضا ان يجد كل عربي في هذه المجلة الخير المخدوم والخلفية المخدومة بحقائق تاريخية ووثائق مؤكدة ، فالمهم هو ان نعلم القاريء العربي كيف يستوعب هذه المعلومات الجديدة والثقافة الجديدة . وأحلم ايضا ان تقوم مجلةاكتوبر بتأصيل ٦ اكتوبر بكل أبعاده ، فليس ذلك اليوم مجرد معركة عبور وإنما هو يوم فاصل بين عالم ماقبل ٦ اكتوبر الذي اختلف عسكريا وسياسيا واقتصاديا عن عالم مابعد ٦

اكتوبر ، فلم يكن العبور مجرد انتقال من شاطيء الي شاطيء ، وإنما كان هناك أكثر من عبور . هناك عبور ثقافي وعبور اقتصادي وانفتاح

أحلم لمجلة اكتوبر ان تقوم بتأصيل المعاني ، وتحكي للناس عن نتيجة انتصارات اكتوبر في كل الميادين أريد من كل شاب إذا ماقرأ مجلة اكتوبر ان يتصور انها موجهة له ومهتمه بشئونه .. أريد لهذا الشباب التائه ان نعيد له اكتشاف الطريق الذي فقده ، ومع الأسف فان جزءا كبيرا من صحافتنا تعمل علي ضياع الطريق

أريد لمجلة اكتوبر ان تكون صحافة الثقة بالنفس والاقتدار والأمل ، بلا عقد .. وإنما بآفاق متفتحة أحلم ان تضع مجلة اكتوبر حجر الأساس لصحافة عربية مصرية جديدة ، ولاأريد لمجلة اكتوبر ان تكون قدوة في الصحافة فقط .. كما كنا قدوة في الثقافة – بل أريد منها تأصيل القدوة ، وخاصة مانبنيه اليوم في الديمقراطية الاشتراكية لأول مرة حيث لاتناقض بين حرية الفرد وحرية المجتمع كما هو موجود في المجتمعات الاشتراكية المعاصرة فانهم هناك لم يجدوا حلا لهذه المشكلة وأعتقد اننا وجدنا الحل ونطبقه فعلا ومن المناسب ان أقول ان جزءا كبيرا من سوء الفهم المتعمد من بعض إخواننا العرب . لما يجري في مصر هو سببه خوفهم من التجربة المصرية في بناء الديمقراطية الكاملة . فنحن مجتمع دخل الحرب وليس فيه معتقل واحد لامصري ولا أجنبي ،
لان مبدأ الاعتقال انتهي سنة ١٩٧١ الي غير رجعة . وسيادة القانون وقيام دولة المؤسسات جزء عظيم من التأصيل الذي يجب ان تقوم به مجلة اكتوبر لان هذا إنجاز عظيم

وأخيرا أحلم لمجلة اكتوبر ان تظل قدوة للصحافة في الشموخ والارتفاع فوق التفاهات التي أراها اليوم ، وان تقوم بتأصيل القيم الأساسية وإعطاء المثل كقيادة في الصحافة كما كانت مصر قيادة في الثقافة